

حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك وعلاقتها ببعض المتغيرات

خطاب عبدالله محمد

كلية الزراعة / جامعة كركوك

الخلاصة

إستهدف البحث تحديد حجم المشاكل التي يعاني منها المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك وإيجاد علاقة الارتباط بين حجم تلك المشاكل وبعض العوامل الشخصية للمرشدين الزراعيين، وكذلك ترتيب تلك المشاكل تنازلياً حسب المرشدين وجهة نظر الزراعيين. أُعدت إستمارة إستبيان لجمع بيانات البحث تضمن الجزء الأول منها بعض العوامل الشخصية والوظيفية للمرشدين تمثلت في (السن، الجنس، التحصيل الدراسي، الخبرة، مكان العمل، الرضا الوظيفي، الاتجاه نحو العمل الإرشادي) فيما تضمن الجزء الثاني (30) عبارة كل منها تمثل مشكلة تواجه المرشدين الزراعيين في مجال عملهم. شمل البحث جميع المرشدين الزراعيين العاملين في مركز محافظة كركوك والبالغ عددهم (45) مرشداً، أُستخدمت العديد من الطرق والوسائل الاحصائية مثل (المتوسط، قانون ارتباط بيرسون، قانون ارتباط سبيرمان، إختبار (t) .

أظهرت النتائج إن حجم المشاكل التي يعاني منها المرشدين متوسطة تميل الى الارتفاع كما تبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل ومعظم المتغيرات المدروسة وقد إحتلت مشكلة قلة الحوافز المادية والمالية المرتبة الأولى بين المشاكل التي يعاني منها المرشدين. يوصي الباحث بضرورة حل المشاكل التي يعاني منها المرشدين من قبل وزارة الزراعة وتأمين الامكانيات التي تساعد المرشدين على القيام بواجباتهم بصورة كفوءة .

الكلمات المفتاحية:

الإرشاد الزراعي، مشاكل إرشادية.

للمراسلة:

خطاب عبدالله محمد

كلية الزراعة - جامعة كركوك - العراق.

Problems Size Facing the Agricultural Extension Worker in the Center of Kirkuk Province, and Its Relationship with some Variables

Khattab Abdullah Mohammed

College of Agriculture / University of Kirkuk

ABSTRACT

Keywords:
Agricultural Extension,
Problems Size.

Correspondence:
Khattab A. Mohammed
College of Agriculture /
University of Kirkuk-
IRAQ.

The research aims to determine the size of the problems facing worker in the agricultural extension in Kirkuk province, and to find the correlation among the size of those problems and some personal variables for agricultural extension workers, as well as those problems in descending order according to the order of the viewpoint of agricultural extension agents. A data were collected by questionnaire consistent two parts . the first part of which some of the personal variables of the extension agents were the (age, gender, educational level , experience, work place, job satisfaction, the attitude towards extension work) while ensuring the second part (30) items is each of them is a problem facing agricultural extension agents in their field.

The research covered all agricultural extension agents working in center of Kirkuk province , totaling (45) extension agents , used many statistical methods to analyze the data as (average, law Pearson, Law Spearman, and (t) test .

The results showed that the problems size of extension work is medium – big , as there were significant correlation among the size of the problems and most studied variables . Lack of material and financial incentives problem ranked first among the problems facing worker in the agricultural extension in Kirkuk province . The researcher recommends the need to solve the problems of the workers by the cultivation of agriculture and secure the possibilities that help workers to carry out their duties more efficient.

المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر التنمية الزراعية إحدى أهم أهداف العمل الحكومي في كثير من دول العالم وخاصة النامية منها، وإن وزارات الزراعة في كثير من تلك الدول هي الجهات المسؤولة عن التنمية الزراعية (صالح وآخرون ، 2004: 59) وإن للإرشاد الزراعي دوراً رئيسياً في عملية التنمية الزراعية في العصر الحالي إذ لم تعد الزراعة التقليدية التي تعتمد على خبرات ومهارات الآباء والأجداد كافية لمقابلة احتياجات الناس المتطورة والمتزايدة ويتطلب هذا الأمر قيام الحكومات بتوفير الخدمات التعليمية الزراعية والبحثة الزراعية والإرشادية الزراعية (الليلة و سمير ، 1987: 20 – 21) .

ومن ناحية أخرى يتضح دور الإرشاد الزراعي في عملية نقل وإيصال التكنولوجيا الزراعية إلى الفلاحين والمزارعين الذين لا يزالون يتبعون أساليب تقليدية في الزراعة (العباسي ، 2014: 21) ويعتبر الإرشاد الزراعي حلقة هامة في الربط الصحيح بين العلم في مراكزه البحثية والزراع في الريف من خلال التفاعل والتواصل بين الباحث والمرشد والمزارع في منظومة عمل متكاملة يؤثر كل طرف فيها على الأطراف الأخرى ويتأثر بها ويوجهه وتعمل جميعاً للنهوض بالزراعة وتنمية المجتمع الريفي (قشطة ، 2012 : 10) ، الإرشاد الزراعي نشاط يعتمد على مدى استعداد المزارع وفهمه للموقف الإرشادي ، وبذل الجهد والاعتماد على النفس ، والمشاركة الحقيقية، ومساعدة المرشد له على فهم واستيعاب وتطبيق المستحدثات الزراعية في حقله عن ثقة واقتناع (قشطة ، 2013 : 17)

إن الهدف الرئيسي لمعظم أنظمة الإرشاد الزراعي في العالم تحسين وزيادة الإنتاج الزراعي عن طريق تحديث أساليب الزراعة وإدخال التقانات التي أبتكرها العلم من التقاوي المحسنة والأسمدة والمركبات الكيميائية المختلفة والألات الزراعية المختلفة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1994: 118) . وتتوقف فاعلية الجهاز الإرشادي كمنظمة هادفة لتحقيق استمرارية التنمية في الريف على مدى قدراته على استيعاب المتغيرات الخارجية بإحداث قدر كبير من التغيير الداخلي في أداء عناصره البشرية للتكيف والتوافق بل وأخذ زمام المبادرة في استمرارية التنمية الريفية في ظل تلك المتغيرات (رضي وآخرون ، 2007 : 211) ويلعب التدريب دور فاعل في هذا المجال لأنه يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة تتناول معلوماتهم وآرائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم (الطنوبي ، 2004 : 367)

إن الهدف من استخدام التكنولوجيات الزراعية الحديثة ، هو العمل على زيادة الناتج ، أو تقليل تكاليف إنتاج الوحدة منه (الطنوبي ، 2001: 40) وينبغي أن تستجيب التكنولوجيات إلى المشكلات التي تواجه الانتاج ، وإن يرتبط موظفو الإرشاد بعملية نقل التكنولوجيا ، حيث يحتاج موظفو الإرشاد إلى مهارات فنية في استخدام المعلومات ، وفهم التوصيات العلمية، وتبسيط المعارف وتفسيرها (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 1990 : 130)

حيث أن التنمية الزراعية تعتمد أساساً على التعاون الوثيق بين ثلاثة أجهزة هامة وهي البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي وجماهير المزارعين وذلك من خلال إجراء البحوث المختلفة لإنتاج السلالات والأصناف والهجن الجديدة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1995 : 75)

تشير الدراسات والبحوث في الدول العربية الى انخفاض المستوى المعرفي للعاملين في مجال الإرشاد الزراعي بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية والتعليمية والتدريبية (مصيلحي، 2009: 2 – 10) كما تشير الدراسات والبحوث إلى وجود معوقات ومشاكل كبيرة وكثيرة تعترض عمل الجهاز الإرشادي فتشير ورقة عمل التدريب والإرشاد الزراعي لعام 1983 إلى وجود صعوبات كثيرة ومن أبرزها عدم وجود توصيف دقيق لعمل المرشد الزراعي وعدم استقرار الهيكل التنظيمي لجهاز الإرشاد الزراعي وعدم ارتباط الإرشاد مع مؤسسات البحث العلمي (ورقة عمل التدريب الإرشاد ، 1983) كما وجد حبيب ونبيل أيضاً وجود ضعف العلاقة والتنسيق بين الإرشاد والبحث العلمي وعدم استقرار هيكلية تنظيمه وعدم وجود أخصائيين في بعض المجالات الزراعية (حبيب ونبيل، 1989 : 12-13) كما وجد عبد علي في دراسته لواقع الإرشاد الزراعي في العراق وجود ضعف في الترابط والتنسيق مع أجهزة البحث العلمي والدوائر ذات العلاقة (علي، 1995: 404) كما وجدت دراسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تقييم

وضع الإرشاد الزراعي في العراق ضعف أو انعدام التنسيق بين الإرشاد الزراعي والمؤسسات البحثية وضعف أو عدم وجود صلة بين الإرشاد الزراعي ومؤسسات التعليم والتقسيمات الإدارية (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1997: 77) وأخيرا وجد كشاش في دراسته لواقع الإرشاد الزراعي في محافظة القادسية إلى وجود ضعف في العلاقة بين قسم البحوث في المحافظة والجهات البحثية والمؤسسات ذات العلاقة (كشاش، 2002: 225).

وبالنظر لأهمية عمل الإرشاد الزراعي ودوره في إيصال المعارف والتقانات الزراعية إلى الزراع في حقولهم وإقناعهم على الأخذ بها وتطبيقها ، تبادر إلى ذهن الباحث الوقوف على مشاكل العمل الإرشادي الزراعي في مركز محافظة كركوك لعدم وجود دراسات سابقة حسب علم الباحث تتناول هذه المشاكل فقد جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك ؟
- 2 - ما هي علاقة الارتباط بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك وكل من المتغيرات المستقلة التالية (السن ، الجنس ، التحصيل الدراسي، الخبرة ، مكان العمل ، الرضا الوظيفي ، الاتجاه نحو العمل الارشادي) ؟

- 3 - ما هو الترتيب التنازلي للمشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك ؟

أهداف البحث:

- 1 - تحديد حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك .
- 2 - إيجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك وكل من المتغيرات المستقلة التالية (السن ، الجنس ، التحصيل الدراسي، الخبرة ، مكان العمل ، الرضا الوظيفي ، الاتجاه نحو العمل الارشادي) .

- 3 - ترتيب المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك تنازليا .

الفرضيات الاحصائية:

- 1- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والسن .
- 2- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والجنس.
- 3- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والتحصيل الدراسي .

- 4- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والخبرة .
- 5- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك ومكان العمل .

- 6- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والرضا الوظيفي .

- 7- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والاتجاه نحو العمل الارشادي .

التعريفات الإجرائية :

- 1- المرشدين الزراعيين : جميع الموظفين الزراعيين العاملين في مجال الإرشاد الزراعي والذين يحملون مؤهل علمي (إعدادية زراعة فما فوق) بغض النظر عن اختصاصاتهم.
- 2- المشاكل التي تواجه عمل المرشدين: هي جميع الصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك .

3- الخبرة : عدد السنوات التي أمضاها الموظف في العمل الإرشادي.

طريقة إجراء البحث :

منهجية البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، ويعد هذا المنهج مناسباً للوصول إلى بيانات وحقائق تفصيلية عن حاجات المستهدفين في وقت معين (الأسدي ، 2008 : 51) وبعد ذلك صنفنا البيانات والحقائق وتمت معالجتها إحصائياً وتحليلها لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات وافية عن الظاهرة موضوع البحث (الرشيدى، 2002: 16) .

مجتمع البحث وعينته :

شمل البحث جميع الموظفين الزراعيين العاملين في الإرشاد الزراعي في مركز محافظة كركوك والبالغ عددهم (45) موظفاً زراعياً وقد أقتصرت على مركز محافظة كركوك وذلك لصعوبة الوصول الى الشعب الزراعية التابعة لمديرية زراعة المحافظة من قبل الباحث بسبب الظروف الامنية وقد توزعت عينة البحث على الدوائر الزراعية كما مبين في جدول - 1 -

جدول - 1 - توزيع أفراد عينة البحث حسب الدوائر

الدائرة	العدد
مديرية زراعة كركوك	10
المركز الإرشادي في المحافظة	19
المزارع الإرشادية التابعة للمركز الإرشادي	16
المجموع	45

ولغرض جمع البيانات من المبحوثين تم إعداد استمارة استبيان مؤلفة من جزأين.

الجزء الأول: تضمن المعلومات الشخصية الخاصة بالمبحوثين وهي (السن، الجنس، التحصيل الدراسي، الخبرة، مكان العمل، الرضا الوظيفي، الاتجاه نحو العمل الإرشادي).

الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء (30) فقرة تعبر كل منها عن مشكلة من مشاكل العمل الإرشادي الزراعي وقد تم تحديدها من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر وآراء المختصين الإرشاديين في كلية الزراعة بجامعة تكريت وجامعة كركوك.

قياس متغيرات البحث

قياس العوامل المستقلة: تم قياسها على النحو الآتي:

- 1- السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات.
- 2- الجنس: تم قياسه حسب البدائل (ذكر، أنثى) وأعطيت القيم (1،2) على التوالي.
- 3- التحصيل الدراسي: تم قياسه وفق المستويات التالية (خريج إعدادية زراعة ، خريج معهد زراعة ، خريج كلية زراعة ، ماجستير زراعة ، دكتوراه زراعة) وقد أعطيت القيم (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي .
- 4- الخبرة : تم قياسها بعدد سنوات الخدمة في مجال الإرشاد الزراعي وأعطيت درجة واحدة لكل سنة .
- 5- مكان العمل: تم قياسه من خلال ثلاثة بدائل هي (مديرية زراعة كركوك ، المركز الإرشادي في المحافظة ، المزارع الإرشادية) وقد أعطيت القيم (1 ، 2 ، 3) على التوالي.
- 6- الرضا الوظيفي : تم قياسه من خلال البدائل التالية (راضي جدا ، راضي ، غير راضي) وقد أعطيت القيم (3، 2، 1) على التوالي .

7 - الاتجاه نحو العمل الإرشادي: تم قياسه من خلال (8) عبارات أربعة منها إيجابية وأربعة سلبية، وضع أمام كل منها البدائل (موافق، محايد، غير موافق) وقد أعطيت القيم (1، 2، 3) للعبارات الإيجابية وبالعكس للسلبية وبذلك تنحصر القيم المعبرة عن هذا المتغير بين (8 - 24) درجة .

قياس حجم المشاكل :

تم قياس حجم المشاكل من خلال (30) عبارة تمثل كل منها مشكلة تواجهه العمل الإرشادي في مركز محافظة كركوك وضع أمام كل منها خمسة بدائل هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، غير موجودة) أعطيت القيم الرقمية (4، 3، 2، 1، صفر) على التوالي وبذلك تنحصر القيم المعبرة عن حجم المشاكل بين (صفر - 120) درجة .
الوسائل الإحصائية:

بعد اكتمال جميع البيانات قام الباحث بتدقيقها ومن ثم تصنيفها وتحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :
المتوسط الحسابي ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط البسيط بيرسون (person) ، معامل ارتباط سبيرمان ، الانحراف المعياري (Standard Deviation) ، اختبار (t) .

النتائج والمناقشة :

الهدف الاول: تحديد حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك .
انحصرت القيم المعبرة عن حجم المشاكل بين (34 - 99) بمتوسط مقداره (69.35) وانحراف معياري (14.86) تم توزيع المبحوثين حسب حجم المشاكل التي تعترض عملهم الإرشادي حسب المدى الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول -2-

جدول -2- يبين توزيع المبحوثين حسب حجم المشكلات.

الفئة	العدد	النسبة المئوية	حجم المشكلة
34 - 55	6	13.34	46.33
56 - 77	23	51.11	66.62
78 - 99	16	35.55	88.18
المجموع	45	100	

$$\bar{X} = 69.35$$

$$s.d = 14.86$$

يتبين من جدول -2- إن حجم المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين العاملين في مركز محافظة كركوك متوسطة تميل الى الارتفاع وقد يرجع السبب في الى ذلك قلة الامكانيات المالية والمادية المتيسرة للجهاز الإرشادي في المحافظة للقيام بالواجبات الإرشادية بصورة كفوءة . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (الدليمي ، 2016 : 43) .

الهدف الثاني: إيجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك وكل من المتغيرات المستقلة التالية :

1- السن : إنحصرت أعمار المبحوثين بين (24 - 62) سنة تم توزيعهم حسب المدى الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول - 3 - والذي يتبين منه ان نصف المبحوثين تقريباً هم من الفئة الاولى (صغار السن) وان اكبر المشاكل تواجه المرشدين كبار السن . ولإيجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل والسن أستخدم قانون إرتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.14) ولاختبار معنوية العلاقة أستخدم إختبار (t) وقد تبين إنها غير معنوية ، وبذلك نقبل فرضية البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم المشاكل التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والسن) .

جدول - 3 - يبين توزيع المبحوثين حسب سنهم

الفئة	العدد	النسبة المئوية	حجم المشاكل	قيمة r
24 - 36 سنة	22	48.89	71.5	0.14
37 - 49 سنة	11	24.44	67.8	
50 - 62 سنة	12	26.67	74.9	
المجموع	45	%100		غ 0 م

2 - الجنس: تم توزيع المبحوثين حسب الجنس كما مبين في جدول - 4 -

جدول - 4 - يبين توزيع المبحوثين حسب جنسهم.

الفئة	العدد	النسبة المئوية	حجم المشاكل	قيمة rs
ذكر	25	55.55	76.64	0.29 *
أنثى	20	44.45	63.4	
المجموع	45	%100		

* تشير الى إن العلاقة معنوية على مستوى (0.05)

يتبين من جدول - 4 - ان أكثر من نصف المبحوثين هم من فئة الذكور وان اكبر المشاكل تواجه المرشدين الذكور . ولايجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل والجنس استخدم قانون ارتباط سبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.29) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم إختبار (t) وقد تبين إنها معنوية على مستوى (0.05) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المشاكل التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والجنس) . وقد يكون السبب في ذلك إن المرشدين الذكور يكلفون بواجبات إرشادية أكثر من الاناث مما يجعلهم يواجهون صعوبات ومشاكل عمل أكثر من الأناث.

3- التحصيل الدراسي: تم توزيع المبحوثين حسب تحصيلهم الدراسي كما في جدول - 5 -

جدول - 5 - يبين توزيع المبحوثين حسب التحصيل الدراسي

الفئة	العدد	النسبة المئوية	حجم المشاكل	قيمة rs
اعدادية زراعة	3	6.67	63.3	0.15
معهد زراعي	8	17.78	70.75	
كلية زراعة	32	71.11	86.25	
ماجستير زراعة	2	4.44	86.5	غ 0 م
المجموع	45	%100		

يتبين من جدول - 5 - إن معظم المبحوثين هم من خريجي الكلية، ولايجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل والتحصيل الدراسي استخدم قانون ارتباط سبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.15) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم إختبار (t) وقد تبين إنها غير معنوية وبذلك نقبل فرضية البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المشاكل التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والتحصيل الدراسي) .

4 - الخبرة : إنحصرت القيم المعبرة عن الخبرة بين (1 - 21) سنة تم توزيع المبحوثين حسب المدى الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول - 6 -

جدول - 6 - يبين توزيع المبحوثين حسب خبرتهم

الفئة	العدد	النسبة المئوية	حجم المشاكل	قيمة r
1 - 7 سنوات	29	64.44	72.37	- 0.26 *
8 - 14 سنة	10	22.22	66.9	
15 - 21 سنة	6	13.34	70.16	
المجموع	45	%100		

* تشير الى إن العلاقة معنوية على مستوى (0.05)

يتبين من جدول - 6 - ان معظم المبحوثين هم من الفئة الاولى (قليلي الخدمة) وان اكبر المشاكل تواجههم، ولإيجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل والخبرة أستخدم قانون إرتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.26) ولاختبار معنوية العلاقة أستخدم إختبار (t) وقد تبين إنها معنوية على مستوى (0.05) . وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المشاكل التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والخبرة) وقد يكون السبب في ذلك إن الخبرة المتراكمة للمرشدين تجعلهم قادرين على تجاوز بعض الصعوبات التي تواجه عملهم الارشادي .

5- مكان العمل : تم توزيع المبحوثين حسب مكان عملهم كما مبين في جدول - 7 -

جدول - 7 - يبين توزيع المبحوثين حسب مكان العمل

الفئة	العدد	النسبة المئوية	حجم المشاكل	قيمة rs
مديرية الزراعة	10	22.22	60.7	* 0.25
المركز الارشادي	19	42.22	75.52	
المزارع الارشادية	16	35.56	73.75	
المجموع	45	%100		

* تشير الى إن العلاقة معنوية على مستوى (0.05)

يتبين من جدول - 7 - ان أكثر المبحوثين هم العاملين في المركز الارشادي، وانهم اكثر تشخيصا لحجم المشاكل بالمقارنة مع العاملين بقسم الارشاد بمديرية الزراعة، ولإيجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل ومكان العمل أستخدم قانون إرتباط سبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.25) ولاختبار معنوية العلاقة أستخدم إختبار (t) وقد تبين إنها معنوية على مستوى (0.05) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المشاكل التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك ومكان العمل) وقد يكون السبب في ذلك إلترام المركز الارشادي بفتح دورات تدريبية للزراع حسب خطة مركزية مطلوب تنفيذها بما ميسر من إمكانيات مما يعرض القائمين على هذه الدورات الى الكثير من معوقات العمل .

6 - الرضا الوظيفي: تم توزيع المبحوثين حسب الرضا الوظيفي الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول -8- فيتبين ان أكثر المبحوثين هم غير راضين عن عملهم الوظيفي، وانهم يواجهون مشاكل كبيرة في عملهم الارشادي وهذا ما جعلهم غير راضين عن عملهم، ولإيجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل والرضا الوظيفي أستخدم قانون إرتباط سبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.41) ولاختبار معنوية العلاقة أستخدم إختبار (t) وقد تبين إنها معنوية على

مستوى (0.01) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المشاكل التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والرضا الوظيفي) وقد يكون السبب إنه عندما يكون المرشد الزراعي راضي عن مهنته فانه يحاول تجاوز الكثير من المشاكل ولا يعتبرها من معوقات العمل الارشادي .

جدول - 8 - يبين توزيع المبحوثين حسب الرضا الوظيفي

الفئة	العدد	النسبة المئوية	حجم المشاكل	قيمة rs
راض جدا	15	33.33	64.13	- 0.41 **
راضي	12	26.67	70.33	
غير راض	18	40	78.66	
المجموع	45	%100		

** تشير الى إن العلاقة معنوية على مستوى (0.01)

7 - الاتجاه نحو العمل الارشادي: تم توزيع المبحوثين حسب الاتجاه كما في جدول - 9 -

جدول - 9 - يبين توزيع المبحوثين حسب الاتجاه

الفئة	العدد	النسبة المئوية	حجم المشاكل	قيمة rs
إيجابي (18 - 21)	13	28.89	66	- 0.56 **
محايد (14 - 17)	22	48.89	69.9	
سلبي (10 - 13)	10	22.22	82.5	
المجموع	45	%100		

** تشير الى إن العلاقة معنوية على مستوى (0.01)

يتبين من جدول - 9 - ان أكثر المبحوثين هم من فئة الاتجاه المحايد. ولايجاد علاقة الارتباط بين حجم المشاكل والاتجاه أستخدم قانون ارتباط سبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.56) واختبار معنوية العلاقة أستخدم اختبار (t) وقد تبين إنها معنوية على مستوى (0.01) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المشاكل التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك والاتجاه نحو العمل الارشادي) وقد يكون السبب في ذلك إن المرشدين ذوي الاتجاه الايجابي نحو العمل يجعلهم يبحثون عن الحلول التي تمكنهم من إنجاز واجباتهم الارشادية بصورة أفضل .

الهدف الثالث: ترتيب المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك تنازليا .

تم ترتيب المشاكل التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك كما في جدول - 10 - فيظهر إن مشكلة انخفاض الحوافز المادية والمعنوية للمرشدين الزراعيين احتلت المرتبة الاولى وقد يكون السبب في ذلك قيام المرشد الزراعي في بعض الاحيان بواجبات إرشادية لا تقتصر على ساعات الدوام الرسمي في الدائرة . فيما جاءت مشكلة الارشاد التخصصي بالمرتبة الاخيرة وقد يكون السبب في ذلك إن المرشدين الزراعيين يشعرون بأنهم قادرين على القيام بكافة الواجبات الارشادية في مجال عملهم ولا يحتاجون الى ذلك النوع من الارشاد.

جدول - 10 - يبين ترتيب المشاكل تنازليا

المرتبة	المتوسط	المشكلة	المرتبة	المتوسط	المشكلة
16	2.30	التركيز على البحوث النظرية	1	3.20	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمرشدين
17	2.8	ضعف التنسيق بين الاجهزة البحثية والاجهزة الارشادية	2	3.15	عدم وجود وسائل نقل خاصة بالمرشدين الزراعيين
18	2.6	إنخفاض دافع المرشدين تجاه العمل	3	2.97	تمسك الزراع بالعادات والتقاليد القديمة
19.5	2.24	النظرة السلبية نحو الارشاد الزراعي	4.5	2.8	وجود نقص في معظم المستلزمات الزراعية
19.5	2.24	عدم تحديد منطقة عمل خاصة لكل مرشد زراعي	4.5	2.8	المركزية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالخطط الارشادية
21	2.22	ضعف المتابعة الميدانية للمرشدين	6	2.75	ضعف الإمكانيات المادية للزراع
22	2.15	قلة تدريب القادة المحليين	7	2.6	قلة الدعم الحكومي لمستلزمات الإنتاج
23	2	قلة التنسيق بين الدوائر الزراعية	8.5	2.55	عدم استقرار الزراع في مكان عملهم
24	1.93	ضعف معارف المرشدين الزراعيين	8.5	2.55	عدم استيراد التقانات الزراعية بصورة علمية
25	1.88	إجبار الزراع على زراعة محاصيل محددة وفق خطط	10	2.44	كثرة الاعمال غير الارشادية التي يكلف بها المرشدين الزراعيين
26	1.84	ضعف المهارات الاتصالية للمرشدين	11	2.43	قلة الوسائل التعليمية الارشادية في الدوائر الزراعية.
27	1.84	ضعف المام المرشدين بمبادئ الارشاد الزراعي	12.5	2.42	إعطاء الزراع بيانات غير دقيقة للأجهزة الارشادية
28	1.8	ضعف المهارات الفنية المرشدين الزراعيين	12.5	2.42	قلة اعداد المرشدين الزراعيين مقارنة بعدد الزراع
29	1.73	قلة اهتمام المرشدين الزراعيين بالقيادات المحلية	14	2.35	ضعف تدريب المرشدين الزراعيين
30	1.6	عدم وجود الارشاد التخصصي	15	2.31	إنخفاض المستوى التعليمي للزراع

القيمة القصوى = 4

الاستنتاجات:

- 1 - أظهرت النتائج إن حجم المشاكل التي تواجه العمل الارشادي في مركز محافظة كركوك متوسطة تميل الى الارتفاع نستنتج من ذلك حاجة المرشدين الزراعيين الى توفير الامكانيات التي تساعد على أداء عملهم بصورة كفوءة .
- 2 - أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين الجنس وحجم المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين نستنتج من ذلك قلة مساهمة العنصر النسوي في النشاطات الارشادية.

- 3- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين حجم المشاكل وكل من الرضا الوظيفي والاتجاه للمرشدين الزراعيين نستنتج من ذلك أهمية تعزيز الاتجاهات الايجابية للمرشدين وشعورهم بالرضا تجاه مهنة الارشاد.
- 4 - أظهرت النتائج إن مشكلة قلة الحوافز المادية والمعنوية قد إحتلت المرتبة الاولى نستنتج من ذلك أهمية تخصيص الحوافز للمرشدين المتميزين لزيادة دافعيتهم نحو العمل.

التوصيات :

- 1- العمل على حل المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين في مركز محافظة كركوك من قبل وزارة الزراعة والدوائر المعنية وتأمين الامكانيات التي تتناسب وحجم المهمة الملقة على عاتق المرشدين الزراعيين .
- 2- تكليف المرشدين الزراعيين ببعض المهام الارشادية وعدم تكليفهم بواجبات إدارية فقط .
- 3- منح المرشدين المتميزين الحوافز المالية والمعنوية للحفاظ على ديمومة إندفاعهم للعمل .

المصادر:

- الأسدي، سعيد جاسم ، (2008) ، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربية الاجتماعية ط2، مؤسسة وارث الثقافية قسم الدراسات والبحوث ، العراق .
- حبيب، مؤيد صفاء الدين ونبيل عبد المسيح موسى، (1989) ، استطلاع معوقات العمل الإرشادي من وجهة نظر العاملين في المجال الإرشادي، مجلة زراعة الرافدين ، المجلد (21) ، العدد (1) .
- الدليمي ، بشار عواد موسى ، (2016) ، محددات العمل الارشادي من وجهة نظر العاملين بالارشاد الزراعي في محافظة صلاح الدين ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة تكريت .
- رضي، احمد مصطفى محمود ومحمد لطفي الصفتي و رمضان فهم حسن عامر، (2007) ، الكفاءات الأدائية لأخصائي المادة الإرشادية لمحصول القمح في بعض المحافظات ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مصر .
- الرشدي، بشير صالح ، (2002) ، مناهج البحث التربوي ، ط1، دار الكتب الحديثة ، كلية التربية جامعة الكويت .
- السبيعي، صعيان بن سلطان ، (2006) ، تقييم أثر دورة تدريبية في الإرشاد الزراعي في معارف العاملين الإرشاديين بوزارة الزراعة ، مركز بحوث كلية علوم الأغذية والزراعة ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.
- صالح ، صبري مصطفى ومحمد عمر وسهير محمد عزمي ، (2004) ، الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته ، الطبعة الأولى ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .
- الطنوبي، محمد عمر، (2001) ، تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية في الدول النامية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الطبعة الأولى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
- الطنوبي ، محمد عمر، (2004) ، التدريب في الإرشاد الزراعي ، سلسلة الإرشاد الزراعي في الوطن العربي ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .
- علي ، باسم محمد عبد ، (1995) ، ورقة محورية حول واقع الإرشاد الزراعي في جمهورية العراق ، اللقاء الدولي لمسؤولي الإرشاد الزراعي في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ضلالة ، عمان .
- العباسي ، عامل فاضل خليل ، (2014) ، التدريب في الإرشاد الزراعي مكتبة الدباغ للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ، جامعة الموصل ، العراق .
- قشطة ، عبد الحليم عباس ، (2012) الإرشاد الزراعي رؤية جديدة ، دار الندى للطباعة ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- قشطة ، عبد الحليم عباس ، (2013) ، فلسفة الإرشاد الزراعي الناجح في الدول النامية ، جرين لاين للطباعة ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

- كشاش ، باسم حليم (2002) ، واقع الإرشاد الزراعي في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم التربوية ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، المجلد (2) ، العدد (2) .
- الليلة ، زكي حسن وسمير عبد العظيم عثمان ، (1987) ، مبادئ الإرشاد الزراعي، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، (1995) ، الدورة التدريبية القومية حول إدارة وتنظيم البحوث الزراعية في الوطن العربي ، الخرطوم ، ديسمبر (كانون أول) .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، (1997) ، الدراسة التقييمية لوضع الإرشاد الزراعي في جمهورية العراق ، الخرطوم ، أيار .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، (1994) ، دراسة كفاءة أنظمة الإرشاد الزراعي في الوطن العربي ، الخرطوم ، كانون الأول .
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، FAO ، (1990) ، الإرشاد الزراعي ، دليل مرجعي .
- وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، (1983) ، ورقة عمل التدريب والإرشاد الزراعي ، بغداد .